



غاية الإيجاز فيما وقع في القرآن بغير لغة الحجاز

وهو نظم للنوع السابع والثلاثين من علوم القرآن

أبو محمد محمود بن علام الكردوسي

خَايَةُ الْإِيحَازِ

فيما وقع في القرآن بغير لغة المحبّان

وهو نظم للنوع السابع والثلاثين من علوم القرآن
(كما ورد في الإتقان للسيوطي)

تأليف

د/ محمود بن صلاح الكروسي

حفا الله عنه

(ماجستير في البلاغة والنقد الأدبي وباحث دكتوراه في اللغويات)



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة

1. الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا ... حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا
2. ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ ... مُحَمَّدٍ وَسَلَامُ اللَّهِ قَدْ كُمَلَا
3. وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ وَبَعْدُ فَخُذْ ... نَظْمَ اللُّغَاتِ سِوَى مَا فِي الْحِجَازِ جَلَا
4. كَمَا السُّيُوطِي بِإِتْقَانٍ رَوَى فَأَتَتْ ... تِلْكَ الْقَصِيدَةُ تَحْوِي الْكُلَّ مُكْتَمَلَا
5. فَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَرْضَى وَيَغْفِرَ مَا ... قَدْ كَانَ مِنِّي وَيَا رَبِّ اقْبَلِ الْعَمَلَا

1. لغة اليمن

6. وَ﴿سَامِدُونَ﴾ غِنَاءً، ﴿لَهْوًا﴾ امْرَأَةً ... أَمَا ﴿مَعَاذِيرُهُ﴾ سُتُورُهُ جَعَلَا
7. وَقُلْ ﴿بِحُورٍ﴾ لِدَى التَّرْوِيجِ عَنْ يَمَنِ ... ﴿مَرْجَانُ﴾ قُلٌّ لِصَغِيرِ اللُّؤْلُؤِ احْتُمَلَا
8. ﴿فَنَقَّبُوا﴾ هَرَبُوا عَنْهُمْ أَتَى ﴿الْعَرِمُ﴾ ... هُوَ الْمُسَنَّنَاةُ سَدُّ الْمَاءِ عَنْ نُبَلَا

2. لغة كنانة

9. أَمَا كِنَانَةٌ فِي الْقُرْآنِ أَحْرَفُهَا ... تِلْقَاءَهُ ﴿شَطْرُهُ﴾، ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ تَلَا
10. أَيُّ سَابِقِينَ، وَجُهَّالٌ هُمْ ﴿السَّفَهَا﴾ ... وَال﴿خَاسِئِينَ﴾ بِمَعْنَى الصَّاعِرِينَ وَ﴿لَا
11. خَلَاقٍ﴾ أَيُّ: لَا نَصِيبَ ﴿أُقْتَتَ﴾ جُمِعَتْ ... وَقُلْ ﴿مُلُوكًا﴾ كَأَحْزَارٍ، وَذَاكَ عَمَلَا
12. ﴿لَا تَرْكُنُوا﴾ لَا تَمِيلُوا قُلٌّ لِنَاحِيَةٍ: ... ﴿فِي فَجْوَةٍ﴾ وَ﴿دُحُورًا﴾: طَرَدًا اعْتَمَلَا
13. وَ﴿مَوْلَا﴾ مَلْجَأٌ، وَال﴿مُبْلِسُونَ﴾ أَتَى ... كَالْأَيْسُونَ ﴿قَبِيلًا﴾ كَالْعَيَّانِ جَلَا
14. وَقُلْ ﴿كُنُودٌ﴾ كُفُورٌ أَنْعَمًا، وَلِ﴿خَرٍ﴾ رَاصُونَ مَعْنَاهُ كَدَّابُونَ خُذْ مَثَلَا

3. لغة هذيل

15. ﴿مِنْ فُورِهِمْ﴾ وَجْهَهُمْ ﴿حَرَضٌ﴾ كَحَضِّ ﴿شَرُوزَا﴾ ... بَاعُوا وَ﴿صَلْدًا﴾ نَقِيًّا وَ﴿انْفِرُوا﴾ جُعَلَا
16. اغْرُوا وَقُلْ ﴿لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ أَيُّ لِرُوزَا ... لَهَا وَ﴿وَاجِفَةٌ﴾ فِي الْخَوْفِ فَاْمَثَلَا
17. وَ﴿عُمَّةٌ﴾ شُبْهَةٌ قُلٌّ ﴿ثَاقِبٌ﴾ لِمُضِي ... ءِ ﴿بِالْهُمِّ﴾ حَالَهُمْ وَ﴿السَّائِحُونَ﴾ حَلَا
18. كَالصَّائِمُونَ، ﴿ذُنُوبًا﴾ كَالْعَذَابِ يَجِي ... ﴿بَرْدًا﴾ كَنُومٍ وَ﴿مِدْرَارًا﴾ أَيُّ اتَّصَلَا
19. وَ﴿عَيْلَةٌ﴾ فَاقَةٌ، وَحَقَّقُوا ﴿عَزَمُوا﴾ ... ﴿بِرْجُوزٍ﴾ يَخَافُ وَ﴿هَضْمًا﴾ نَقَصًا افْتِشَعَلَا
20. ﴿وَاقْصِدْ﴾ كَأَسْرَعٍ وَ﴿رَجْمًا﴾ ظَنًّا اعْتَمِدُوا ... أَمَا الْقُبُورُ فَ﴿الْأَجْدَاثُ﴾ اعْرِفَنَّ جَلَا
21. أَمَا الْمَسَامِيرُ فِي الْقُرْآنِ قُلٌّ ﴿دُسْرٍ﴾ ... ﴿مُبْدَرِينَ﴾ بِمَعْنَى الْمُسْرِفِينَ قَلَى
22. وَ﴿الْعَنْتُ﴾ الْإِثْمُ ﴿فُرْقَانًا﴾ لِمَخْرَجِ ﴿أَطٍ﴾ ... وَارَا لَأَلْوَانِهِمْ خَلَقًا لَهُمْ كُمَلَا
23. ﴿مُلْتَحِدًا﴾ مَلْجَأٌ وَقُلْ لِي ﴿مَسْغِيَةٌ﴾ ... مَجَاعَةٌ ﴿بَدْنِكَ﴾ أَيُّ: دِرْعَكَ انْتَقَلَا

24. وَ﴿يَهْجَعُونَ﴾ يَنَامُونَ وَ﴿هَامِدَةٌ﴾ ... مُغْبِرَةٌ ﴿مِنْ تَفَاوُتٍ﴾ كَمَا نُقِلَا
25. عَيْبٍ، وَ﴿أَرْجَائِهَا﴾ هِيَ النَّوَاحِ بَدَتْ ... وَ﴿الرُّجْزُ﴾ قُلٌّ لِعَذَابِ أَمْرِهِ ثَقُلَا
26. وَ﴿وَلِجَّةٌ﴾ أَيُّ بَطَانَةٍ وَ﴿شَاكِلَتِهِ﴾ ... مَعْنَاهُ ﴿نَاجِيَتِهِ﴾ عَنْهُمْ لَقَدْ عَقِلَا

4. لغة حمير

27. وَ﴿تَفْشَلَا﴾ تَجْبُنَا أَمَا اطَّلَعِ ﴿عَشْرٌ﴾ ... وَ﴿فِي سَفَاهَةٍ﴾ الْجُنُونِ لَا تَهَلَا
28. وَقُلٌّ ﴿فَزَيْلٌ﴾ لِتَمْيِيزِ يَجِيءُ وَ﴿مَرٌ﴾ ... جَوًّا ﴿حَقِيرًا﴾ وَ﴿خَرْجًا﴾ جُعَلًا انْتَحَلَا
29. ﴿أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ﴾ أَقْبَحِ ﴿السَّقَايَةِ﴾ أَيُّ ... إِنَاءَهُ وَ﴿غَرَامًا﴾ جَاءَ مِثْلَ بَلَا
30. يَنْفُصُكُمْ أَوْلُوا ﴿يَتِرْكُمُ﴾ وَ﴿وَبِي﴾ ... لَا أَيُّ شَدِيدًا وَ﴿مَسْنُونٍ﴾ عَنِ الْفُضَلَا
31. أَيُّ مُنْتِنٍ وَ﴿عَيْتًا﴾ كَالنُّحُولِ يَرِدُ ... وَقُلٌّ ﴿مَارِبٌ﴾ حَاجَاتُ بِهَا اشْتَعَلَا
32. أَمَا ﴿ذُخْلِي الصَّرْحِ﴾ يَغِي الْبَيْتَ قُلٌّ وَ﴿إِمَا﴾ ... مِ أَيُّ كِتَابٍ وَ﴿حُسْبَانًا﴾ كَمَا نُقِلَا
33. بَرْدًا وَ﴿رَابِيَةً﴾ شَدِيدَةً ﴿فَسِينُ﴾ ... رَأْسًا يُحَرِّكُونَ مَا جُهَلَا
34. بِالْهُزْءِ عِنْدَ سَمَاعِ الْحَقِّ فِي عَجَبٍ ... وَقُلٌّ ﴿مَدِينِينَ﴾ أَيُّ مُحَاسِبِينَ جَلَا
35. وَقُلٌّ ﴿صَوَاعٍ﴾ أَتَى كَطَرَجِهَا لَيْتَهُ ... ﴿مَسْطُورًا﴾ أَفْهَمُ كَمَكْتُوبًا وَذَكَ حَلَا

5. لغة جرهم

36. عَنْ جُرْهُمٍ ﴿مَرَضٌ﴾ يَعْنِي زَنَا وَ﴿بَجْبٌ﴾ ... جَارٍ أَتَى بِمُسَلِّطٍ ﴿كَدَابٍ﴾ جَلَا
37. يَعْنِي كَاشِبَاهِ ﴿الْقَطْرِ﴾ النَّحَاسِ ﴿فَبَا﴾ ... ؤُوا اسْتَوْجَبُوا وَ﴿عَصِيبٌ﴾ لِلشَّدِيدِ عَالَا
38. ﴿مَحْشُورَةٌ﴾ قِيلَ أَيُّ مَجْمُوعَةٌ وَ﴿شَقَا﴾ ... قِ لِلضَّلَالِ وَ﴿خَيْرًا﴾ مَالًا انْتَقَلَا
39. أَمَا ﴿تَعُولُوا﴾ تَمِيلُوا قُلٌّ ﴿أَرَادْنَا﴾ ... أَيُّ سَافِلِينَ ﴿لَفِيْفًا﴾ لِلْجَمِيعِ تَلَا
40. ﴿رَيْعٌ﴾ طَرِيقٌ ﴿لَشُوبًا﴾ مَرْجًا ﴿الْحُبْكَ﴾ ... طَرَائِقِ ﴿حَدَبٍ﴾ أَيُّ جَانِبٍ جُعَلَا
41. ﴿الْوَدْقُ﴾ أَيُّ مَطْرًا وَ﴿مِنْ خِلَالٍ﴾ سَحَا ... بِ قُلٌّ ﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾ عِصَابَةٌ عَقِلَا
42. ﴿شَرْدٌ﴾ فَنَكَلٌ وَ﴿مَحْسُورًا﴾ أَتَى مَتَقَطٌ ... طَعَا وَقُلٌّ ﴿يَنْسَلُونَ﴾ يَخْرُجُونَ حَلَا
43. ﴿يَغْنَوًا﴾ أَتَى يَتَمَتَّعُوا، وَقِيلَ ﴿بَسُو﴾ ... رِ حَائِطٍ وَلِ﴿مَعْكُوفًا﴾ فَمَا وَصَلَا⁽¹⁾

6. لغة أزد شنوءة

44. ﴿لَا تَفْضُلُوهُمْ﴾ يَعْنِي الْحَبْسَ ﴿لَا شِيَةَ﴾ ... لَا وَضَحَ ﴿الرَّسِّ﴾ بِرِّ ﴿كَاطِمِينَ﴾ جَلَا
45. فِي كَرْبِهِمْ ﴿أُمَّةٌ﴾ سَنِينَ قَدْ ذَكُرُوا ... ﴿غَسْلِينَ﴾ مَا قَدْ تَنَاهَى حُرَّهُ ثَقُلَا
46. ﴿لَوَاحَةٌ﴾ عِنْدَهُمْ حَرَّاقَةٌ عَلِمَتْ ... فَهَذِهِ لُغَةٌ لِلْأَزْدِ نِلْتُ عَلَى

1. أي: محبوسًا.

7. لغة مذحج

47. عَنْ مَذْحِجٍ ﴿رَفَثَ﴾ الْجِمَاعَ قُلُوبًا ﴿حُفْبًا﴾ ... ذَهْرًا ﴿بِظَاهِرٍ﴾ الْإِفْكَ الَّذِي افْتُعِلَا

48. وَ﴿بِالْوَيْدِ﴾ فِنَاءٍ جَاءَ مُقْتَدِرًا ... أَعْنِي ﴿مُقِيَّتًا﴾ قُلُوبًا ﴿الْخُرْطُومَ﴾ أَنْفِ خَلَا

8. لغة خثعم

49. مَا لَتْ ﴿صَغَتْ﴾ وَ﴿مَرِيحَ﴾ كَانَ مُنْتَشِرًا ... وَقُلُوبًا ﴿هَلُوعًا﴾ ضَجُورًا لَيْسَ مُحْتَمِلًا

50. أَمَّا ﴿تُسِيمُونَ﴾ تَرَعُونَ أَفْهَمْنَ ﴿شَطَطًا﴾ ... مَعْنَاهُ قُلُوبًا كَذِبًا عَنِ خَثْعَمٍ نُقِلَا

9. لغة قيس عيلان

51. لِقَيْسِ عَيْلَانَ ﴿نِخْلَةً﴾ قَدْ افْتَرَضَتْ ... ضَيْقٌ أَتَى ﴿حَرْجًا﴾ ﴿لِخَاسِرُونَ﴾ جَلَا

52. مُضَيِّعُونَ وَقُلُوبًا ﴿تُفَنِّدُونَ﴾ كَمَا ... تَسْتَهْزِئُونَ ﴿صِيَاصِيهِمْ﴾ حُصُونِ مَلَا

53. أَمَّا ﴿رَجِيمَ﴾ كَمَلُّونَ ﴿يَلْتِ﴾ ذَكَرُوا ... يَنْقُصُ وَقُلُوبًا ﴿تُحْبِرُونَ﴾ فِي النِّعَمِ حَلَا

10. لغة سعد العشيرة

54. سَعْدُ الْعَشِيرَةِ: أَخْتَانًا أَتَى ﴿حَفْدَةً﴾ ... ﴿كَلٌّ﴾ عِيَالٌ عَلَى مَوْلَاهُ مَا عَدَلَا

11. لغة كندة

55. لِكِنْدَةٍ ﴿تَبْتَسِنُ﴾ تَحْزَنُ ﴿وَبُسْتِ﴾ فَتَدُ ... وَقُلُوبًا ﴿فَجَاجًا﴾ انْتَقَلَا

12. 13. لغة عذرة واليمامة

56. اخْزُوا بِمَعْنَى ﴿اخْسُوا﴾ عَنِ عُدْرَةٍ سُمِعَتْ ... يَمَامَةٌ ﴿حَصْرَتْ﴾ ضَاقَتْ كَمَا نُقِلَا

14. لغة حضرموت

57. بِحَضْرَمُوتَ عَصَاهُ قِيلَ ﴿مِنْسَاتَهُ﴾ ... أَمَّا ﴿لُغُوبٌ﴾ فَأَعْيَاءٌ وَمَا حَصَلَا

58. ﴿دَمْرٌ﴾ كَأَهْلِكَ ﴿رَبِيُونَ﴾ قِيلَ رَجَا ... لٌ فَاحْفَظَنَّ لُغَاتِ الْعُرْبِ كَيْ تَصِلَا

15. لغة عسان

59. وَقُلُوبًا ﴿بَيْسٍ﴾ شَدِيدٍ جَا وَ﴿سِيَاءَ بِهِمْ﴾ ... لِكُرْهِهِ ﴿طَفِيفًا﴾ أَيَّ عَمِيدَا قَبِلَا

16. لغة جذام

60. ﴿جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ اعْلَمَ تَخَلَّلَهُمْ ... تِلْكَ الْأَرْقَةَ وَعَدَا مِنْهُ قَدْ فَعِلَا

17. 51. مزينة والأوس والخزرج وغيرها

61. ﴿تَغْلُوا﴾ تَزِيدُوا لَدَى مُزَيْنَةَ ذَكَرُوا ... وَ﴿لَيْنَةً﴾ نَخْلَةً عَنِ أَوْسٍ انْتُخِلَا

62. عَنِ خَزْرَجٍ قِيلَ ﴿بِنْفُضُوا﴾ إِذَا ذَهَبُوا ... ﴿فَافْرُقَ﴾ بِمَدْيَنَ فَاقْضِ وَاعْرِفَنَّ مَثَلَا

63. أَمَّا تَمِيمٌ فَ﴿بَغِيًّا﴾ قِيلَ أَيَّ حَسَدًا ... نِسْيَانِهِ ﴿أُمَّةٍ﴾ حَقًّا كَمَا نُقِلَا

64. ﴿مَيْلًا﴾ أَتَى خَطَأً ﴿تَبَّرَ﴾ كَأَهْلِكَ عَنِ ... قَبِيلَةٍ سَبِيًّا فَاحْفَظْهُ نِلْتَ عَلَى

65. عِمَارَةَ جَا بِهَا مَوْتُ بِ﴿صَاعِقَةً﴾ ... قَالَتْ ﴿أَفِيضُوا﴾ انْفِرُوا خُزَاعَةَ قَبِلَا

66. لَخْمٌ ﴿لَتَعْلَنَ﴾ قَهْرًا، قُلُوبًا مَجَاعَتِهِمْ ... ﴿إِمْلَاقٍ﴾ اعْلَمَ وَكُنَّ بِالْعِلْمِ مُتَّصِلَا



67. بَنُو حَنِيفَةَ قَالُوا ﴿بِالْعُقُودِ﴾ أَتَتْ ... أَيُّ بِالْعُهُودِ، يَدَا ﴿جَنَاحِكَ﴾ اشْتَمَلَا
68. وَ﴿الرَّهْبِ﴾ أَيُّ فَرَعَ قَالَتْ سُلَيْمٌ ﴿نَكْصٍ﴾ ... رَجَعُ، وَعَنْ يَمَنِ قُلُ ﴿لَا وَرَزُّ﴾ جَبَلَا
69. عَمَّانُ ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ أَيُّ أَرَادَ ﴿حَبَا﴾ ... لَا ﴿غَيْهِمُ﴾ نَفَقًا ﴿سِرْبًا﴾ وَذَاكَ جَلَا
70. عَنْ طَيِّءٍ ﴿رَعْدًا﴾ كَالْخَضْبِ ﴿يَنْعُقُ﴾ أَيُّ ... يَصِيحُ ﴿يَسُ﴾ يَا إِنْسَانَ فَامْتَثَلَا
71. عَنْهَا أَتَى ﴿سَفَهَ﴾ اللَّفْظُ اعْلَمَنَّ خَسِرَا ... ﴿أَفْضَى﴾ جَمَاعٌ خُزَاعَةٌ نُفَلَا
72. ﴿بِيَأْسٍ﴾ كَيْعَلَمَ لَدَى هَوَازِنٍ وَبَهَا ... ﴿بِفْتِنٍ﴾ يُضِلُّ عَنِ ابْنِ الْأَرْزُقِ اتَّصَلَا
73. ﴿نُورًا﴾ كَهَلْكَى وَ﴿خَمْرًا﴾ أَوْلُوا عَنبًا ... عَمَّانُ، ﴿بِعَلَا﴾ لِأَزْدٍ رَبًّا انْتَقَلَا
74. وَقِيلَ عَنْ يَمَنِ ﴿بِعَلَا﴾ هُدَيْلُ ﴿مُرَا﴾ ... غَمًّا ﴿كَمُنْفَسِحٍ﴾ فَاحْفَظْهُ كَالْفُضْلَا
75. عَنْهَا الْحَفِيدُ ﴿وَرَزُّ﴾ أَمَّا ﴿يَلْتُ﴾ لِيَنِي ... عَبَسَ كَيْتَقُصْ وَطَيِّءٌ ﴿ابْنُهُ﴾ عُقَلَا
76. فَابْنُ لِرُوجِهِ قُلُ وَ﴿الرَّجْزُ﴾ عِنْدَ بَلِي ... هُوَ الْعَذَابُ، ثَقِيفٌ ﴿طَائِفٌ﴾ جُعَلَا
77. كَنَخْسَةَ، هَمَذَانُ ﴿عَبْقَرِي﴾ لَطْنَا ... فِسٍ وَ﴿عَيْنٍ﴾ كَبِيضٍ حُسْنُهُمْ كَمَلَا
78. عَنْهَا ﴿وَرِيحَانُ﴾ الرَّزْقُ اعْلَمَنَّ ﴿بِالْآخِ﴾ ... قَفَا ﴿الرَّمَالِ﴾ أَتَتْ لَشَعْلَبَةَ وَجَلَا
79. وَ﴿أَنْ تَعُولُوا﴾ تَمِيلُوا عَنْ ثَقِيفٍ رُوي ... ﴿الصُّورِ﴾ قَرْنٍ لِعَلَّكَ اعْرِفَهُ كَالنُّبَلَا
80. أَمَّا ابْنُ صَعْصَعَةَ عَنْهُ أَتَى ﴿حَفْدَةَ﴾ ... مِعْنَاهُ قُلُ خَدَمًا نَلَهُ وَكُنْ مَثَلَا
81. وَابْنُ مُعَاوِيَةَ نَصْرٌ فَمَنْ غَدَرَا ... ﴿خَتَارٍ﴾ اعْلَمَ وَلِذَلِكَ بِاللَّهِ كُنْ وَجَلَا

خَاتِمَةٌ

82. الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ أَوْلَى بِبِعْمَتِهِ ... عِبَادَهُ كُلَّهُمْ بِالْعِلْمِ خَصَّ مَلَا
83. حَتَّى اسْتَبَانَ بِهِمْ عِلْمُ الْكِتَابِ فَهُمْ ... قَدْ أَلْبَسُوا بِهِدَاةَ قَوْمِهِمْ حُلَلَا
84. ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا ... مَعَ السَّلَامِ وَأَتْبَاعٍ وَمَنْ فَضَلَا

وكتبه

د/محمود محمد سيد علام

المشهور بـ/محمود بن علام الكردي

صبيحة الجمعة 22 من ذي الحجة 1445 هـ الموافق 2024/6/28م

واحد لله الذي تتم بنعمته الصالحات



